



مقترح لمتحف فني تعليمي إسلامي كأحد روافد التنقيف السياحي بالمملكة العربية السعودية واستحداث مشغولات فنية معاصرة كتذكارات

فتون فؤاد عبد القادر فيومي

استاذ مشارك بكلية الفنون والتصاميم، تخصص الاشغال الفنية، قسم الرسم والفنون، جامعة جده، المملكة العربية السعودية

الملخص

تعتبر المتاحف من الوجهات السياحية الثقافية المحببة لجميع طبقات المجتمع وكذلك لمجموعات السياحة الداخلية والخارجية نظراً لأنها تجسد المعلومات وتقدمها بطرق مختلفة تتلقاها الحواس مجتمعه كالنظر والسمع واللمس ، ويعتبر المتحف رافداً من روافد العلم والثقافة يجب الأهتمام به في التعليم النظامي وغير النظامي كما يجب ربطه بالثقافة والسياحة ، حيث أن التربية المتحفية هي تربية تعليمية ثقافية تربوية يمكن أستخدامها مع الطلاب والطالبات بالمدارس كوسيلة تعليمية ثقافية من خلال تنظيم الزيارات المتحفية لدعم ونشر العلم والمعرفة بوسائل مختلفة ، وهي عمليات دمج بين التعليم والمعلم والمتعلم وبين المتحف كمصدر من مصادر العلم الحديث ، مستخدماً التكنولوجيا المعاصرة والوسائط الحديثة للعرض المتحفي للأثارة والتشويق والتفاعل داخل المتحف وتوظيف كل ماسبق لفهم العلم والتاريخ والحضارات .

ويركز البحث الحالي على فكره مبدئية لمتحف إسلامي تعليمي ثقافي يعتمد علي تأثير الضوء والصوت التي تسلط علي المعروضات لتجسيد قصص الأنبياء ومعجزاتهم ، وذلك لتبسيط فكرة نشأة وانتشار الدين الإسلامي كجزء لا يتجزأ من ثقافة المملكة العربية السعودية ، ومن المقترح تزويد المتحف بترجمات بلغات مختلفة لتفيد المتحدثين بغير اللغة العربية، يشتمل المتحف علي العديد من القاعات المختلفة التصميم بحيث تجسد كل قاعة قصة من قصص الأنبياء وأشهر معجزاتهم ، كما أن جميع القاعات مزوده بنظام صوتي متعدد اللغات لشرح وتبسيط قصص المعروضات ونظام أضاءه يستخدم لأظهار المعروضات وأعطاء التأثير المطلوب لكل قاعه ، وفي نهاية المتحف توجد قاعة للمعروضات الفنية التذكارية التي تم تنفيذها من خلال تجربة عملية على طالبات كلية التصاميم والفنون بجامعة جدة .

ويهدف البحث الى عمل تصور رقمي للمتحف المذكور مع تنفيذ القطع التذكارية لدعم نشر الثقافة الإسلامية والتي تميزت بها المملكة.

الكلمات المفتاحية: متحف فني إسلامي، التنقيف السياحي، المملكة العربية السعودية، مشغولات فنية، تذكارات فنية.



A Proposal for an Islamic Educational art Museum as one of the Tributaries of Tourism Education in the Kingdom of Saudi Arabia and the Creation of Contemporary Artistic Artifacts as Souvenirs

Futon Fouad Abdel Qader Fayoumi

Associate Professor, College of Arts and Design, Majoring in Artistic Works, Department of Painting and Arts, University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

Museums are popular cultural tourist destinations for all classes of society, as well as for domestic and foreign tourism groups, given that they embody information and present it in different ways that the senses receive together, such as sight, hearing, and touch. As museum education is an educational, cultural, educational education that can be used with male and female students in schools as a cultural educational method by organizing museum visits to support and spread science and knowledge by various means, which are mergers between education, the teacher and the learner, and the museum as a source of modern science, using contemporary technology and modern media For the museum display of excitement, suspense, and interaction within the museum, and to employ all of the above to understand science, history, and civilizations.

The current research focuses on an initial idea of an Islamic educational cultural museum based on the effect of light and sound that shines on the exhibits to embody the stories of the prophets and their miracles, in order to simplify the idea of the emergence and spread of the Islamic religion as an integral part of the culture of the Kingdom of Saudi Arabia. It is proposed to provide the museum with translations in different languages to benefit non-language speakers Arabic, the museum includes many halls of different design so that each hall embodies a story from the stories of the prophets and their most famous miracles, and all halls are equipped with a multilingual audio system to explain and simplify the stories of the exhibits and a lighting system used to show the exhibits and give the desired effect to each hall, and at the end of the museum there is a hall For the memorial art exhibits that were implemented through a practical experiment on the students of the College of Art and Design at the University of Jeddah.

The research aims to create a digital visualization of the aforementioned museum with the implementation of memorial pieces to support the dissemination of Islamic culture, which characterized the Kingdom.

Keywords: Islamic art museum, tourism education, Saudi Arabia, artistic handicrafts, artistic souvenirs.

**خلفية البحث:**

تشهد العديد من المجتمعات خطط للتنمية والتطوير ولعل أهم عملية استثمارية إقتصادية تخطط لها الدولة هي تنمية مواردها البشرية التي تكمن في تنمية مهاراتهم الانتاجية التي تغرسها من خلال التعليم والتدريب (عساكرية ومزاهرة، 2009) لذلك تسهم التربية والفنون إسهاماً فعال في بناء المواطن الصالح وتنمية مهاراته وقدراته ومواهبه فتجعله أداة فعالة ومثمرة وقوة موجهة تبنى الأمة وتصنع حضاراتها وتحقق أهدافها وأمالها المنشودة.

وقد أهتمت المملكة العربية السعودية بالقطاع السياحي بجميع جوانبه ، وذلك من خلال خطط تنموية منظمة ومدروسة يتم التخطيط لها ودعمها والمساهمة في الترويج لها ، وقد عززت وزارة السياحة بالمملكة العربية السعودية دور القطاع السياحي وساهمت بنموه وتذليل أي صعوبات أو عوائق يواجه تطوره ،بالأضافة الى اهتمام وزارة السياحة بالعديد من المواقع الأثرية واكتشاف المزيد منها ،وساهمت بتطويرها لتصبح وجه سياحية عالمية للسائح الخارجي والداخلي وهذا بدوره يساهم في مجال التنمية الأقتصادية والسياحية والثقافية .

ومن مخططات وأهداف وزارة السياحة بالمملكة العربية السعودية الدمج بين وزارة السياحة وتطورها مع المحافظة على قيم وتراث ومكانة المملكة بالمجتمع دولياً لما له من تأثير أقتصادي وأجتماعي و وطني . تهتم المملكة العربية السعودية برؤية 2030م وتسعى جاهدة لتحقيقها بكل جوانبها المختلفة ، والتغيير الإيجابي للموسم مؤخراً في القطاع السياحي ساهم في تنمية أقتصادية وثقافية وأجتماعية وبيئية قيمة ومميزة ،محافظة على القيم الإسلامية والتراث بالمنطقة ،كما ساهم بتوفير فرص عمل للشباب بالوطن.

هذا التكامل والترابط بين القطاع العام والقطاع الخاص وتوحيد الجهود ، ظهر آثاره بصورة فعالة في التقدم والتطور حضارياً في القطاع السياحي ، فالقطاع العام يوفر البيئة المناسبة للسياحة ويحفز ويساهم بالتمويل والتخطيط للقطاع الخاص الذي بدوره الأستثماري يساهم بأستثمارات سياحية متميزة ذات جودة عالية وتدريب وتأهيل الكوادر الوطنية لصناعة سياحية مستدامة تتوافق مع رؤية 2030م ، و إحدى هذه النماذج منطقة العلا التي تم تطويرها مؤخراً سياحياً وأصبحت واجها عالمية معاصرة كمتحف مفتوح للزائرين به العديد من الفعاليات الثقافية والترفيهية والفنية والأثرية ، وهذا ما يحقق أحد أهداف الرؤية 2030م بالمملكة المحافظة على الأصالة والتراث .

مشكلة البحث:

تتناقص مشكلة البحث في التساؤل التالي ..

كيف يمكن أن تساهم المتاحف التعليمية الفنية الإسلامية في تحقيق رؤية المملكة وربطها بمجال السياحة والترفيه بالمملكة العربية السعودية .

أهمية البحث

1- ربط الثقافة الإسلامية بالفنون التشكيلية عامة وبمجال الأشغال الفنية خاصة من خلال المتحف الإسلامي الثقافي التعليمي.

2- المساهمة في خدمة الرؤية 2030م في مجال السياحة والترفيه والاقتصاد .

3- حاجة الفنانين للمساهمة بخدمة المجتمع بكل مجالاته وعلومه ونشر الثقافة الإسلامية.

4- طرح مداخل تجريبية مختلفة لأثراء مجال الأشغال الفنية والمساهمة بشكل إيجابي في تصميم المتحف التعليمي والتنقيفي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى :

1- تقديم مقترح لمتحف إسلامي يعرض القصص النبوي في صورة اعمال فنية .

2- استحداث مشغولات فنية معاصرة كتنكارات تعكس الثقافة الإسلامية .

3- نشر الوعي الثقافي الإسلامي من خلال المتاحف الإسلامية التعليمية الثقافية .

4- مساهمة الفن بما يتماشى مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030م من خلال مجال السياحة والاقتصاد والترفيه .

5- ربط الفن بالعلم وبالثقافة الإسلامية ل طرح مداخل تجريبية جديدة تساهم لأبتكار مشغولات فنية معاصرة .



فرض البحث :
- أن استحداث مشغولات فنية معاصرة في المتحف الفني التعليمي يفتح مجالاً للتنقيف السياحي بالمملكة العربية السعودية ويعزز التنمية الثقافية والأقتصادية .

منهج البحث:
يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليل ودراسة القصص القرآنية وأهم المعجزات بالقران والاستفادة من كتب التفسير للوصول إلى أهم العناصر والرموز والمفردات في القصص بالقران للاستفادة منها بالجانب العملي للتصميم المشغولة الفنية التذكارية .

الجانب العملي التطبيقي ..
- مقترح لتصميم متحف فني تعليمي ثقافي إسلامي لأجمل القصص بالقران مع مراعاة الأسس الجمالية، والإنشائية اللازمة لإعداده، ومدى توائمه مع البيئة، وخصوصية المجتمع السعودي .
- أستحداث تصاميم لمشغولات فنية معاصرة مستوحاه من القصص بالقران وعناصرها ومفرداتها كجزء من معروضات المتحف، ومقترح لصياغات معاصرة للتذكارات السياحية يستطيع الزائر أقتنائها.

محاور البحث ..
تدرج هذه الدراسة في عدد من المحاور منها :
متحف فني تعليمي الإسلامي- التنقيف السياحي بالمملكة العربية السعودية - مشغولات فنية معاصرة - تذكارات سياحية

الإطار النظري:
المتحف Museum :

عرفت منظمة المتاحف العالمية (ICOM) (The International Council of Museum): "أنه مؤسسة داخلية تعرض من خلالها مجموعة من الممتلكات ترجع إلى عصور تاريخية مختلفة، بهدف المحافظة عليها والاستفادة منها " (<https://almanalmagazine.com/>، 2014) .

ويُعرف www.alriyadh.com المتحف بأنه : "مقر دائم من أجل خدمة المجتمع، مفتوح للعامة، ويقوم بجمع وحفظ وبحث وتواصل وعرض التراث الإنساني وتطوره لأغراض التعليم والدراسة والترفيه "، وتنتشر المتاحف في كل دول العالم، تهتم بجمع القطع والوحدات القيمة تاريخياً أو فنياً أو أثرياً أو علمياً، ويمثل دور المتحف هنا عرض ماتم جمعه بداخل المتحف للزائرين لتنقيفهم وغالباً ماتعمل هذه المتاحف طوال العام .

كما عرفته الموسوعة العربية (www.alriyadh.com، www.alriyadh.com/، 2022) بأنه : " دار لحفظ الآثار القديمة والتحف النادرة وروائع المنحوتات واللوحات الفنية وكل ما يتصل بالتراث الحضاري"، والمتاحف تهتم بجمع الأعمال الفنية والأثرية والتاريخية والعلمية، ولكل متحف له هدف خاص يختلف عن المتاحف الخرى ولكنه يشترك مع باقي المتاحف بنشر العلم والثقافي بين أفراد المجتمع بصورة معاصرة محافظاً بذلك على الرث الحضاري والثقافي بالدولة .

المتاحف لها أنواع عديدة منها ..
أولاً : المتاحف العلمية والثقافية الإسلامية :

أصبحت المتاحف من أهم الوسائل التعليمية والتربوية بجميع دول العالم، وهي منط قة جذب تعليمية خارج حدود الفصل بداخل المدرسة العلمية، فالمتحف يتيح جواً من الترفيه والتعليم والثقافة في نفس ذات الوقت، وتزخر المملكة بالمتاحف التعليمية الثقافية ويعتبر المتحف الدولي للسيرورة النبوية¹ من أهم المتاحف بالمملكة حيث تتمثل رؤية المتحف في الريادة العالمية في مجال إظهار الإسلام في صورته الصادقة النقية، وتعاليمه السامية الزكية، وأنه رسالة الرحمة والحب والعدل والسلام والوسطية والأعتدال، من خلال معارض ومتاحف حضارية تجمع بين جمال المباني وجمال المعاني.

وتعرض [Bounia](http://Bounia.com) و [Nikonanou](http://Nikonanou.com) (Nikonanou- 2017-3) في بحثهما أهمية المتحف التعليمي من خلال دراسة حالات للرواد لمتحف قطر الوطني وعرضت الأساليب التعليمية التي يمكن استخدامها في المتحف وجاءت كما يلي:

1. الحكوي والسرد

¹ <https://salamfairs.com.sa/>



2. الحوار والمحادثة
3. الأستكشاف والأكتشاف
4. التعليم التجريبي -الأبداعي
5. الحرف التقليدية
- أنشطة الفنون والحرف
- أداء الأنشطة الفنية
- أنشطة الكتابة الأبداعية

ويتفق البحث الحالي مع هذا البحث وخاصة في النقاط رقم 4 و5 ويرتبط بهما من نقاط فرعية، وتحتاج المتاحف الى محتوى أساسي من العروض الدرامية والتي ترتبط في كل متحف ببيئته وتاريخ بلاده، وفي البحث الحالي اختارت الباحثة القصص القرآنية بالمصحف الشريف ليكون المحتوى الأساسي الدرامي للمتحف.

المتحف الرقمي:

والمتحف الرقمي يقوم على استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم العروض البصرية المختلفة عن المتاحف التقليدية فعروض المتاحف الرقمية تجعل من الزائر جزءاً من العرض المقدم باستخدام المؤثرات الضوئية والصوتية، ويعتبر المعرض والمتحف الدولي للسيرة النبوية خير مثال لهذا النوع من المتاحف.

ثانياً: **التثقيف السياحي بالمملكة العربية السعودية من خلال المتاحف التعليمية..**

تعددت أنواع المتاحف ، وتعددت مخرجاتها المتأهية التعليمية الفنية المعاصرة ، كما تعددت أدوار فناني الأشغال الفنية بداخل تلك المتاحف لتعزيز وتاصيل الهوية الثقافية الإسلامية تختلف من متحف لآخر .

أصبحت الدولة مؤخراً تهتم بالسياحة الداخلية الخارجية كما تسعى جاهدة إلى المحافظة على آثارها وتراثها ، مما يساهم في تحسين الجانب الاقتصادي وذلك يتماشى مع رؤية 2030م ، وقد أهتمت بإقامة المتاحف التراثية للسياحة الداخلية والخارجية ولنشر العلم والمعرفة بالمجتمع المحلي والعالمي ، وهي مصدر مؤسسي تعليمي هام للباحثين والطلاب والطالبات بمختلف أعمارهم ، وقد قدمت الدولة المساندة للمؤسسات التعليمية الفنية والثقافية والسياحية والترفيهية وأصبحت تدعمها بشكل مميز .

ومن هنا يعتبر المتحف صرحاً لجمع المعلومات التراثية والأثرية كالمخطوطات والقطع النادرة والمعلومات ذات القيمة الثقافية أو التاريخية أو التعليمية، فهو بذلك مخزون علمي لحفظ التراث الأنساني عبر العصور . وللمتاحف أنواع مختلفة لكل منها أهداف وأسلوب عمله ومحتواه العلمي والثقافي منها ..

- المتحف الأثري
- المتحف العلمي
- المتحف الفني
- المتحف المخصص للتاريخ الطبيعي وللأطفال .
- المتحف التراثي .

وباختلاف أنواع المتاحف إلا أنها تشترك بأهدافها وهي نشر العلم والتعلم الثقافي لكافة الزائرين ، وقد انتشرت المتاحف منذ زمن بعيد في مناطق مختلفة من العالم ، والمتحف بدوره كان وسيلة لحف الآثار والتراث بكل دولة يوجد بها .

وأصبحت المتاحف حالياً مصدراً لجذب السياح ووسيلة سهلة للحصول على المعلومات المرتبطة بالتاريخ أو التراث ، وقد سبقت الدول الغربية أفتتحها للمتاحف وتأخرت الدول العربية ومنها المملكة العربية السعودية إلى أنها منذ أنطلق رؤية 2030م أهتمت الدولة بإنشاء أفضل المتاحف بأعلى المستويات العالمية من خلال الدعم الحكومي .

فبرزت في الآونة الأخيرة متاحف حكومية رائدة بالمملكة العربية السعودية منها..

- 1- المتحف الوطني 1999م.
- 2-متحف صقر الجزيرة للطيران .
- 3-متحف للآثار بجامعة الملك سعود.
- 4- الدرعية التاريخية .



وقد أهتمت الدولة بالعديد من المتاحف الخاصة متمثلة بالهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني وقد تم تسجيلها رسمياً ومتابعتها (www.alriyadh.com/، 2022) برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز ، مما ساهم على المحافظة على الأثر والتراث الخاص بالمملكة العربية السعودية .

أنشأت الدولة العديد من المتاحف في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية ، والمملكة تزخر بكنوز أثرية عديدة ومهمة «كمدائن صالح» وهي من الآثار القديمة على مستوى العالم ، (www.alriyadh.com/، 2022) كما أن هناك مواقع تراثية تعتبر من الآثار المهمة على مستوى العالم وتم تسجيلها ضمن قائمة التراث العالمي التابعة لليونسكو ومن أهمها «حي الطريف» «بالدرعية التاريخية، وكذلك جدة التاريخية» بمنطقة جدة . ويعتبر المتحف الوطني السعودي من أكبر وأشهر المتاحف بالمملكة العربية السعودية تم إنشاؤه في الرياض سنة 1999م ، يتكون المتحف من عدد من القاعات تم تقسيمها بشكل متسلسل حيث تحتوي كل قاعة على مرحلة من مراحل التطور في شبه الجزيرة العربية ، تطور أنساني، طبيعي، سياسي، اجتماعي، ديني ، كما يعرض في إحدى القاعات مراحل الدولة السعودية ، كما يحتوي المعرض على العديد من القطع الأثرية وقد تم استخدام التكنولوجيا المعاصرة وأحدث طرق للعرض كالضوء والصوت والمؤثرات المختلفة .



شكل (1) تمثال من نحو 3500 ق.م معروض بالمتحف الوطني بالمملكة العربية السعودية
<https://ar.wikipedia.org>

بالإضافة إلى إنشاء متحف الجزيرة للطيران في العاصمة الرياض ، وهو متحف يشرح تاريخ القوات الجوية الملكية السعودية وتطورها حتى عصرنا الحالي ، كما تم إنشاء متحف ديني بمكة المكرمة والمدينة المنورة ، وقد أصبح محط أنظار المسلمين من الحجاج والمعتمرين داخلياً أو خارجياً، وقد أنتشرت العديد من المتاحف في مناطق مختلفة بالمملكة ، أصبحت تلك المتاحف مصدراً للألهام وجمع المعلومات للباحثين والزوار عن حضارة المملكة وأثارها وتراثها .

والبحث الحالي يهتم بالثقافة الإسلامية محاولاً تقديم صورة عصرية رائدة من خلال إنشاء تصور مقترح لمتحف إسلامي على مساحة 600,000 ألف متر مربع ، يهتم بالسياحة الدينية بمنطقة جدة بوابة الحرمين الشريفين كاحد المعالم العالمية وعلى مستوى عالمي كصرح متحف ثقافي إسلامي فني كبير ، يسرد (القصص القرآنية المعروفة بالقرآن بشكل متطور يستفيد من التكنولوجيا الحديثة المتطورة كالمواقع الافتراضي او المعزز والهيلوجرام والأساليب التكنولوجية المتطورة لاستخدام الصوت والضوء وتزويد الموقع بشرح تفصيلي بالصوت بكل لغات العالم لكل القاعات المتحفية ، كما يتم ذكر أسماء الأنبياء ومعجزاتهم المذكورة بالقرآن وأهم الأحداث والقصص والحضارة الإسلامية المتميزة التي تدعو للتسامح والحب واحترام كل الكتب السماوية والانبيا، والتعريف بالنباتات والحيوانات التي ذكرت في القرآن وأشكالها وألوانها وخصائصها وفوائدها ،



ليصبح وسيلة تعليمية وثقافية وتربوية سهلة لتوسيع المعرفة ودعمها على المستوى المحلي والعالمي ، وذلك كله من خلال ربط عدة علوم مشتركة كاللغة والفن والعلم والمعرفة والثقافة الإسلامية.

المحور الثالث : التذكارات السياحية والمشغولة الفنية :

إن التذكارات السياحية هي رموز وطنية خالصة، وقد تتجسد على هيئة مجسمات فنية بخامات مختلفة تبدأ من الجص وتنتهي بالذهب والفضة والأزياء والمنسوجات وغيرها، و"صانع الرمز التذكاري يضيف عليه طابعا خاصا مصاحباً للمكان الذي يعبر عنه التذكارات بحيث يعبر عن ما يعبر عنه المشاعر حول المكان وما يصاحب ذلك من فيض روحي ومادي يعرب عن روح المكان وأصالته" (عبد الوهاب، 2017 م) وغالباً ماتكون التذكارات السياحية فريدة بملامحها ورموزها وتختلف من بلد لآخر .

تعتبر التذكارات السياحية منطلق فكري أهتمت المملكة العربية السعودية مؤخراً به ، من خلال دعم المؤسسات والمنشآت والأفراد التي تعمل بهذا المجال ، وقد كان لفنانين الأشغال الفنية دور بارزاً في هذا المجال .

مقترحات التطبيق:

أولاً: دراسة تاريخية للقصة القرآنية والمعجزات وتفسيرها لوضع التصور المبدئي للتصميم وتحديد العناصر التي يمكن الاستفادة منها لبناء واستحداث التصاميم الخاصة بالمشغولة الفنية .

ثانياً : تصميم مقترح للمتحف الفني الثقافي الإسلامي للمساهمة في نشر العلم من خلال الفن وسوف يكون هدف المتحف تعليمي معاصر في ضوء المفاهيم الحديثة يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويحفظ الخصوصية الإسلامية ، ويكون للخيل دوراً في التصميم، سيتم إنشاء المتحف بمدينة جدة كونها بوابة للزوار الحريين والشرفيين وسوف يكون بالمتحف منطقة ترفيهية للصغار والكبار على أفضل المستويات العالمية ويحتوي المتحف الإسلامي كل ما يحتاج إليه الباحث، والمتقف، والهواوي، وطالب العلم، وطالب الترفيه والأسترخاء فيجده بكل يسر وسهولة.

ثالثاً : تم تقسيم المتحف لعدد من القاعات وصممت كل قاعة للعرض بشكل مسقط أفقي باستخدام لبرامج تقنية بالكمبيوتر باستخدام برنامج الأوتوكاد (Auto Cade) ، ثري دي ماكس (3D MAX) وبرنامج فوتوشوب . كل قاعة يتم بناءها بخامات مختلفة من خامات طبيعية تعطي الأحساس بشكل البناء الحجري القديم كالكهوف والأحجار وتخصيص مساحة خاصة بداخل المتحف لكل قصة لنبى من الانبياء بأسماءهم بالتسلسل وأهم معجزة لكل نبى حيث يشارك الفنان بعمل وبناء نماذج فنية تساهم في توصيل المعلومة للزائر من خلال اسهام فنانى المشغولة الفنية واستخدامه الخامات المفتوحة لدية لتمكنه من المساهمة في موقع العرض، وتم استخدام الوسائط التكنولوجية مثل الواقع الافتراضي او الواقع المعزز وتقنية الهيلوجرام والمؤثرات الصوتية والضوئية وشاشات للعرض لتعزيز الفكرة والهدف من إنشاء المتحف .

أسماء الانبياء المقترحة عرض قصصهم في المتحف.

- آدم عليه السلام (تفاحة).
- هود ولوط عليهم السلام (النعيم الدائم).
- زكريا ويحي عليهم السلام (المحراب).
- قصة النبي نوح (السفينة).
- قصة النبي موسى وهارون عليهما السلام (فلق البحر).
- قصة ابراهيم وإسماعيل عليهم السلام (رفع القواعد من البيت أو الكبش).
- أسحاق النبي عليه السلام
- يعقوب النبي عليه السلام
- يوسف النبي عليه السلام (القميص ، عزيز مصر)
- قصة أصحاب الكهف (الكهف) .
- يونس النبي عليه السلام (الحوث)
- شعيب النبي عليه السلام
- سليمان النبي عليه السلام (الملك)
- داود النبي عليه السلام (مزمار)
- صالح النبي عليه السلام (الناقة)
- زكريا النبي عليه السلام (المحراب)
- يحي النبي عليه السلام



- قصة النبي عيسى عليه السلام .(هزي بجدة النخل ،ولاده بدون اب)
- النبي محمد صلى الله عليه وسلم (غار حراء)
- ركن مزود بأحدث التقنيات لمناسك الحج والعمرة .

مختارات من النباتات والأشجار التي ذكرت في القرآن:

- حدائق خارجية وداخلية فيها نباتات مذكورة في القرآن مثل النخل وأشجار الزيتون، أشجار التفاح ، والتين ،والقمح ،السدر، اليقطين ،الرمان.
- حديقة حيوانات ترفيهية للأطفال لحيوانات ورد ذكورها بالقرآن كالهدهد، النحل، الخيل، البغال، الحمير ،الفرش، الأبل، البقر، الذئب.
- ألعاب اطفال للترفيه خارجية وداخلية .
- صالة عرض للفنون والفنانين مستوحاة رموزها وتصميمها من القصص القرآنية .
- مطاعم ، كافيهات .
- عروض صوتية وضوئية ودور سينما مرتبطة بقصص قرآنية بكل اللغات .
- قاعة المشغولات الفنية والتي ترتبط بالثقافة الاسلامية والقصص القرآني أو الحيوانات أو النباتات التي ورد ذكرها بالقرآن.

أهداف المتحف المقترح:

- الاهتمام بالمنهج العلمي الثقافي الإسلامي بالقرآن وتعزيزه وفتح المجال للفنانين لتجسيد فنونهم المستوحاة من الرموز الموجودة بالقرآن .
- نشر التعليم بوسائل تكنولوجية حديثة ومتطورة والذي يفرضه اعتبارات خاصة لنظم العرض فعند التخطيط له لابد من أخذ الاحتياطات اللازمة لإعداد الزائرين وأختلاف لغاتهم مع الأخذ بالاعتبار الفئات الخاصة ذو القدرات الخاصة منأولي الهمم و كبار السن .
- تجهيز متنوع لفتوات المعلومات حتى يتسنى لذوى القدرات الخاصة (المعاقين سمعياً، وبصرياً) المشاركة، والتفاعل من حيث الوسائل السمعية، وعناصر ملموسة، ووسائل سمعية بصرية لأنها تعتبر رسائل للمعلومات لهؤلاء الزوار وإثراء الخبرة التعليمية لديهم.
- أهمية وجود أماكن للراحة والمشروبات لكل شرائح المجتمع ووضع إرشادات توضيحية الكترونية، وعلامات إرشادية بالإضافة إلى أهمية وجود مصلى للزوار ليتسنى للزائر المكوث في المتحف أكبر وقت ممكن.

تصميم قاعات المتحف:

- المقترح التطبيقي الأول - منحوت من خامات حجرية لجدران أغلب القاعات في العرض يمكن استخدام خامات متنوعه لتنفيذها كأنواع من العجائن أو الفبير جلاس وبعض خامات البناء المختلفة ، وذلك لتغطية أغلب جدران المتحف للوصول للبناء بالشكل القديم.
- المقترح التطبيقي الثاني - قاعات المعجزات تعرض كل قاعة قصة لنبي من الأنبياء يتم تقسيم القاعة الى عدد من القاعات الأصغر كل قاعة يتم شرح قصة ومعجزة لنبي من الأنبياء فيها ، يمكن استخدام شاشات العرض التفاعلية ، واستخدام تقنية الهيلوجرام وتقنية الواقع المعزز أو الواقع الافتراضي واستخدام إمكانيات الذكاء الصناعي لتخطي فكرة حدود الزمان والمكان ولتعايش المجتمع أو الفرد مع الأحداث بشكل تفاعلي.
- المقترح التطبيقي الأول: قصة سيدنا يوسف عليه السلام :
- عمل تصميم لقاعة من خلال تجربة فراغية واستخدام الصوت والضوء فيها وشاشات عرض لعرض آيات قرآنية مرتبطة بالأحداث ،التصميم مرتبط ومستوحاة من تفاصيل القصة وترجمتها لي عناصر تصميمية ،عن طريق خلق فراغ ينتمي للطراز الفرعوني يتوسطه البئر ووضع عليه قطعة من نسيج ابيض أضيف لها اللون الأحمر قليلاً (أشارة لقميص يوسف عليه السلام)،أما سقف القاعة تعبر عن الحلم لقولة تعالى (www.alriyadh.com/) بلا تاريخ)) (إذ قال يوسف لأبيه يا أبت اني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي سجدين)) سورة يوسف ، كما تم تفسير الحلم سبع سنين سمان يليهم سبع عجاف ويرمز لهم بالقمح



والشجر اليابس ، ثم حكم سيدنا يوسف لمصر جسدت في كرسي الملك الذي يحمل زخارف فرعونية وكانه مصنوع من الذهب الخالص في منتصف القاعة



التصور الثلاثي الأبعاد لقاعة سيدنا يوسف

ويوضح اللينك التالي الرؤية الرقمية للمتحف <https://2u.pw/6S70n> من عمل الباحثة

المقترح التطبيقي الثاني: قصة سيدنا موسى عليه السلام :

مقترح تصميم لقاعة من خلال تجربة فراغية حيث يوجد صرح في مقدمة القاعة كانه قصر فرعون ويقترّب منه اليم (النهر) ويدخل اليم صندوق به لفه خاصة بطفل يرمز لإلقاء سيدنا موسى فيه وأقترابه ووصوله لقصر فرعون ،والبنيان الذهبي المرتفع يرمز للبناء الذي حاول فرعون تشييده ليخترق السماء وينظر الى الله كما يظن فرعون ، والدماء والجراد يرمزون للعقاب الذي عاقب به الله قوم فرعون والتعبان والعصا وانشقاق البحر من معجزات سيدنا موسى وتم تصوير بحيرة مشقوقة تجسد الفكرة لقصة النبي موسى عليه السلام مع فرعون (البحيرة يمكن تصويرها بخامات لها شفافية كالماء وخامات اخرى مختلفة) ، والاثنى عشر عيناً وزرع لأطعام بني اسرائيل والسحاب الذي أظّل الله بها بني اسرائيل والبقرة الصفراء التي ذبحت لمعرفة مرتكبي جريمة القتل والعجل الذهبي الذي نحته السامري وجبل الطور الذي كلم الله سيدنا موسى عنده ،ويمكن أن تضم المنطقة لمشغولات فنية تحمل زخارف فرعونية تكمل نفس القصة من خامات المعادن والجلود والخيوط والأحجار .



تصور رقمي لقاعة سيدنا موسى (من عمل الباحثة)

<https://momentohmmomento%20360%20comento.com/e/14>



5 a

145 a /com/e/ 360 مقترح تم تنفيذه لطالبات كلية التصميم والفنون (شكل للأثني عشر عينا) استخدام خامات الزجاج ورقائق من الذهب والأكرليك وبعض أنواع الخيوط

المقترح التطبيقي الثالث: قصة سيدنا سليمان عليه السلام :

عمل تصميم لقاعة من خلال تجربة فراغية تم وضع كرسي منحوت فيها في منتصف القاعة (كرسي الملك سليمان) وكأنها من خامة الذهب الخالص بجانبها عصى وهدد وتجسيد أشكال بعض من الحيوانات بالنحاس، كما أضيفت آيات من القرآن على جدران القاعة مثلاً

قوله تعالى (comprendrelecoran.blogspot.com، بلا تاريخ) حتى اذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشكرون ((سورة النمل، كذلك (فضة، 2015) قوله تعالى ((وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدد أم كان من الغائبين)) سورة النمل، وقد سخر الله لخدمته الجن والانس والحيوانات والرياح ، ووضع في القاعة أرضيه وكأنها ماء شفاف لقوله تعالى (ruqya.net، بلا تاريخ) ((قيل ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقبها)) سورة النمل ، وتم وضع صرح عظيم من الذهب اشارة لبناء الجن لهذا الصرح .



تصور ثلاثي الأبعاد لقاعة سيدنا سليمان

momento%20360%20.com

المقترح التطبيقي الرابع: قصة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

عمل مجسم بئر زمزم من خامات مختلفة تحاكي نفس شكل الاحجار بمنطقة مكة المكرمة ، كما يمكن عمل نماذج لمشغولات فنية مصغرة لنفس لبئر زمزم . التعبير عن معجزة العنكبوت بغار حراء ، وقد تم تنفيذ عمل عليه لفظ أقرأ تم تثبيتها على بمنطقة غار حراء ،يمكن عمل مجسم للغار وخيوط العنكبوت بخامات مختلفة من الخيوط



المستخدمة في مجال الأشغال الفنية ، كما تم إضافة مشغولة فنية تعبر عن كيف تطوى الأرض لنبيينا محمد (ص) عند هجرته من مكة للمدينة ، كما تم عمل مجسم لجمال تم تبيته بالقاعة أشارة الى ناقة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم (القصواء) .



تصور ثلاثي الأبعاد لقاعة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (جمعة، 2011)

momento%20360%20.com



مقترح تم تنفيذه لطالبات كلية التصميم والفنون (محراب المسجد النبوي الشريف) مقتبس من نفس تفاصيل المسجد النبوي استخدام خامات الجلود ورقائق من الذهب وبعض أنواع الخيوط مقاس العمل ارتفاع 2.5م وعرض 1.70م يقف بجانبها الزائر للتصوير ويستمتع لأحداث بناء المسجد النبوي



مقترح تم تنفيذه لطالبات كلية التصميم والفنون دراسات عليا (شكل الناقة)
أستخدام خامات المعدن لتنفيذه



(كلمة الله وظلها شخص يدعو الله) مقترح تم تنفيذه من طالبات كلية التصميم والفنون
تطبيق تقنية الظل المنعكس الجداري من مجسم من القلبن (القوم) نحت علي اسم الله وأنعكاس ظلها لشخص
يرفع كفيه للدعوة، فقد تعرض الأنبياء لامتحانات عديدة وتعرضهم من القوم الذين أرسلوا اليهم بالرفض
والعدوان أو الأعتداء وكيف لجأ الأنبياء الى الله لنصرتهم



مقترح تم تنفيذه لطالبات كلية التصميم والفنون (يتم تثبيته على مدخل غار حراء) بقاعة سيدنا محمد(ص)
أستخدم خامات مختلفة من العجائن لتنفيذه



المقترح تم تنفيذه لطالبات كلية التصميم (الأرضية بقاعة سيدنا محمد) تعبيراً عن الأرض عندما تطوى لنبينا (ص) عند الهجرة من مكة المكرمة للمدينة المنورة استخدام خامات مختلفة من العجان

المقترح التطبيقي الخامس:

بيت زجاجي على مساحة كبيرة يضم أنواع مختلفة من النباتات ذكرت بالقران أهمها الزيتون والتين والنخيل بانواعه واليقطين الرمان، الريحان، البطيخ، العنب، العدس، البصل، السمسم، الحبة السوداء، القمح، وغيرها، ونباتات أخرى عديدة مزودة بوسائل تكنولوجيا مختلفة تشرح مختلف المعلومات التي ذكرت في القران الكريم عن هذه النباتات، إضافة الى فوائدها التي ذكرت في القران وطرق استخدامها، وتضم مواقع أستراحات كافيها بينها ومناطق بيع لبذور وشتلات صغيرة منها وبعض المنتجات والبهارات المشتقة منها، ومناطق بيع لمشغولات فنية تستوحى أشكالها من النباتات المذكورة سابقاً.

المقترح التطبيقي السادس:

مساحة عرض مفتوحة لحيوانات وطيور وحشرات ذكرت بالقران وفوائدها والبيع منها أو من منتجاتها مثل النحل، الفراشات، الهدهد، العنكبوت، الخيل، البغال، الحمير، النمل، الغراب، الكلب وغيرها من الحيوانات والطيور النافعة.

التطبيقات العملية التذكارية:

قامت الباحثة بتنفيذ بعض المقترحات من عناصر المتحف كتذكارات سياحية او عناصر ضمن قاعات المتحف لأبراز القصص وتوضيحها، ويمكن من خلال هذه العناصر المنفذه مثلا ترسيخ القيم المجتمعية المختلفة كرفع الوعي المجتمعي تجاه الحفاظ على البيئة والمشاركة في الحفاظ على الكن من خلال تقليل النفايات المستهلكات واستخدامها في تنفيذ الأعمال الفنية، وفيما يلي عرض لتلك النماذج:



أولاً: نموذج للخيل العربي منقذ ببقايا الأخشاب والورق



مجسم لخيال منقوت بالخشب

أستخدام خامات الفلين المنقوت ورقائق من الورق باستخدام تقنية الديكوباج
مقاس العمل ارتفاع 1م وعرض 50سم يقف بجانبها الزائر للتصوير ويستمتع ويشاهد شاشات لأهم مميزات
وأنواع واللوان الخيل وماتم تقديمه في الفتوحات الإسلامية



تنقيذ طالبات دراسات عليا

تصميم مجرد للجمل من المعدن المذهب كمنقوته تذكارية باحجام متنوعة



لوحات لأسماء الله الحسنى منفذة بتقنية الديكوباج الملونه والخامات المختلفة



مقترح لمعالجات متنوعة للفراش والطيور بأسلوب واقعي واخر تجريدي باستخدام فن الديكوباج والخامات المختلفة

تعتبر النماذج السابقة مقترحات منفذة لمجموعة من عناصر القصص النبوي للمتحف الإسلامي المقترح، والتي يمكن على غرارها تنفيذ العديد من الاعمال الفنية على مختلف احجامها وخاماتها وادراجها ضمن المتحف او عرضها في مكتبة التذكارات السياحية.

**النتائج :**

- مما سبق نجد ان البحث قد توصل لمجموعة من النتائج أهمها:
1. أن المتحف الإسلامي المقترح يعزز محورا هاما من محاور استراتيجية المملكة 2030 للحفاظ على الهوية الإسلامية والوطنية ، والذي يشرك المواطنين في تحقيق أهدافها من خلال التفاعل والتعليم.
 2. ان الفنون التشكيلية وخاصة مجال الأشغال الفنية مجالا فاعلا في تحقيق اهداف هذا البحث في الحفاظ على تاريخ المملكة الإسلامي والقصص النبوي الذي ينطوي على القيم والمبادئ الحياتية الجليلة.
 3. يمكن للمتحف الإسلامي المعاصر ان يواكب العصر الرقمي ويرتفع بالفكر الأبداعي لرفع الوعي الديني والمجتمعي و الحفاظ على الهوية الإسلامية.
 4. سوف يكون المتحف المقترح احد روافد الأزدهار السياحي للمملكة .
- التوصيات ..**
- 1-توصي الباحثة بضرورة المحافظة على الهوية الإسلامية بمزيد من الدراسة والتمحيص من خلال الفن .
 - 2-التأكيد على دور المتحف التعليمي لتنقيف المجتمع المحلي والعالمي .
 - 3-فتح المجال لفنانين المشغولة الفنية للمزيد من التجارب والدراسات البينية بين مجال الفن ومجال العلوم الأخرى .
 - 4-التأكيد على ضرورة أستثمار المشغولة الفنية أقتصادياً من خلال المنتجات التذكارية السياحية بشكل يتوافق مع روح العصر .

المراجع**القران الكريم**

1. ابن كثير(1981): قصص الأنبياء، دار المعرفة
 2. عساكرية، سعاد، ومزاهرة، أيمن. (2009) التربية والثقافة الأثرية، الطبعة الأولى، دائرة المكتبات والوثائق الرقمية: عمان.
 3. نيكونانو، نيكي و بونيا، الكسندر (2017): انشاء تجارب تعليمية في المتاحف، المناقشة والأستفسار، متحف قطر الوطني، كلية لندن الجامعية، قطر.
 4. المتحف الوطني، 2015م .
 5. متحف صقر الجزيرة 2016م.
 6. عبد الوهاب، التحافي 2010م: اتفاقية اليونسكو لحماية التراث الثقافي، بغداد: مقال منشور، مجلة الأمن والحياة، العدد 348.
 7. سلامة ، يوسف جمعة. "دليل المسجد الأقصى المبارك" Wahbaa Library for Publishing and Distributing, 2011.
 8. بن فضة ، فريدة. "الاستفهام عند السكاكي : دراسة"، Mouloud Mammeri University, 2015.
 9. سلامة ، يوسف جمعة. "دليل المسجد الأقصى المبارك" Wahbaa Library for Publishing and Distributing, 2011.
- مواقع الأنترنت:**

1. <http://scta.gov.sa/AboutSCTA/Pages/default.aspx>
2. <https://cutt.ly/xNy75LQ>
3. momento.org/20360/20.com
4. International council of museum (2016) : "Museums and Cultural Landscapes": The ICOM General Conference"
5. <https://ar.wikipedia.org>
6. <https://almanalmagazine.com/>
7. www.alriyadh.com2022
8. <http://www.jnoon-m.com> (بلا تاريخ) ،
9. aboulahia.com
10. journals.ekb.eg
11. pantalonjossz.com (بلا تاريخ) ،
12. ruqya.net